

## 38400 – هل يصلي الوتر مرتين في الليلة إذا صلى بعد الإمام

### السؤال

أما بعد أريد أن أسأل أنه في صلاة التراويح في نهايتها نصلي الشفع والوتر . وأنا سمعت أنه يجب أن تكون آخر صلاة نصليها هي الوتر . هل ذلك يعني أننا لو صلينا في الليل نعود مرة أخرى ونصلي الشفع والوتر أو أنني أؤجلها إلى الليل ثم أصليها...؟.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا صلى المسلم الوتر ثم أراد أن يصلي بعد ذلك من الليل ، فإنه يصلي ركعتين ركعتين ولا يعيد صلاة الوتر مرة أخرى .  
وأمرُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأن تكون آخر الصلاة بالليل هي الوتر ، أمرٌ على سبيل الاستحباب لا الوجوب . راجع سؤال (37729)

وسئل الشيخ ابن باز :

إذا أوترت أول الليل ثم قمت في آخره فكيف أصلي ؟

فأجاب :

إذا أوترت من أول الليل ثم يسر الله لك القيام في آخره فصل ما يسر الله لك شفعاً – يعني ركعتين ركعتين – بدون وتر ،  
لقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( لا وتران في ليلة ) .

ولما ثبت عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس ، والحكمة في ذلك – والله أعلم – أن يبين للناس جواز الصلاة بعد الوتر اهـ

مجموع فتاوى الشيخ ابن باز (11/311) .

والله أعلم .